

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية  
للأغذية والزراعة



منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## البند 8 من جدول الأعمال المؤقت

### الدورة السابعة للجهاز الرئاسي

كيغالي، رواندا، 30 أكتوبر/تشرين الأول – 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2017

تقرير الاجتماع السابع لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية  
بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف

### مذكرة من الأمين

أوصت مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف (مجموعة العمل)، في اجتماعها السادس، مكتب الدورة السابعة للجهاز الرئاسي بأن ينظر في إمكانية عقد اجتماع آخر لمجموعة العمل قبل الدورة السابعة للجهاز الرئاسي مباشرة، رهنماً بتوافر الموارد المالية اللازمة. كما رحبت مجموعة العمل بمبادرة سويسرا لاستضافة مشاورة غير رسمية بشأن العملية الهادفة إلى تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف، والتي عقدت في نهاية المطاف في نهاية مايو/أيار 2017 في برانجينز (Prangins)، سويسرا. وعقب المناقشات البناءة التي جرت خلال المشاورات غير الرسمية، وافق مكتب الدورة السابعة للجهاز الرئاسي، في يونيو/حزيران 2017، على عقد اجتماع آخر لمجموعة العمل قبل انعقاد الدورة السابعة للجهاز الرئاسي بوقت كاف حتى يتسنى إحالة نتائج الاجتماع إلى الجهاز الرئاسي والنظر فيها من قبل الأطراف المتعاقدة على المستوى الوطني عند التحضير للدورة السابعة للجهاز الرئاسي. وتبعاً لذلك، عقدت مجموعة العمل اجتماعها السابع خلال الفترة من 5 إلى 7 سبتمبر/أيلول 2017 في روما، إيطاليا، بفضل التمويل السخي من خارج الميزانية المقدم من حكومتها سويسرا وإيطاليا. وتتضمن هذه الوثيقة تقرير الدورة السابعة لمجموعة العمل، وتعرض المزيد من النتائج المنبثقة عن عمل مجموعة العمل خلال فترة السنتين الحالية، بما في ذلك بشأن "خطة النمو" من أجل عملية منسقة ومتوازنة لمجموعة التدابير التي ستدخل حيز التنفيذ. وتحتوي الوثيقة IT/GB-7/17/7، تقرير مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف، على تقرير الاجتماع السادس لمجموعة العمل، وتعرض مجموعة التدابير الرامية إلى تعزيز عمل النظام المتعدد الأطراف والناجمة عن عمل مجموعة العمل خلال فترة السنتين الحالية. وترد الصيغة المنقحة لمشروع الاتفاق الموحد لنقل المواد الذي اقترحه مجموعة العمل في المرفق 2 بتلك الوثيقة. وفي الوثيقة IT/GB-7/17/31، اقتراح الرئيسين المشاركين من نتائج اجتماعات مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد، يقدم الرئيسان المشاركون لمجموعة العمل اقتراحات إلى الجهاز الرئاسي، بالاستناد إلى نتائج مداوات مجموعة العمل أثناء فترة السنتين 2016-2017. وتتضمن عناصر مشروع قرار (المرفق 1) تشمل "خطة النمو" (الملحق 1) ومسودة نص لتعديل الملحق الأول من المعاهدة الدولية (الملحق 3).



mu766

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)،

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/888771/>

<b>المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة</b>
<b>الاجتماع السابع لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية</b>
<b>بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف</b>
<b>روما، إيطاليا، 5-7 سبتمبر/أيلول 2017</b>
<b>التقرير</b>

### البند 1- افتتاح الاجتماع

1- افتتح الاجتماع السابع لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف (مجموعة العمل) الرئيسان المشاركان كل من السيد Bert Visser (هولندا) والسيد Javad Mozafari (جمهورية إيران الإسلامية). وسلط الضوء على التقدم الملحوظ الذي أحرزته مجموعة العمل وحثا المشاركين على التركيز على الحلول عوضاً عن التركيز على المشاكل خلال هذا الاجتماع.

2- ورحب السيد Kent Nnadozie، أمين المعاهدة الدولية بالنيابة، بمجموعة العمل في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) ودعا الأعضاء فيها إلى الاستفادة من هذا الاجتماع الإضافي للسعي إلى التوصل إلى حل وسط بشأن الأمور العالقة. وتوجه بالشكر إلى حكومة كل من سويسرا وإيطاليا على توفيرهما السخى للموارد اللازمة من خارج الميزانية، بما مكن من عقد هذا الاجتماع.

### البند 2- اعتماد جدول الأعمال وتنظيم العمل

3- اعتمدت مجموعة العمل جدول أعمالها كما يرد في المرفق 1. وترد القائمة بالمشاركين في المرفق 2.

### البند 3- تقرير الرئيسين المشاركين إلى الدورة السابعة للجهاز الرئاسي

4- أعطى من ثم الرئيسان المشاركان لحة سريعة محدثة عن المشاورات غير الرسمية بشأن تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف والتي عُقدت خلال الفترة الممتدة من 29 إلى 31 مايو/أيار 2017 في برانجينز، سويسرا. وقد شارك في الاجتماع نحو 25 خبيراً، بما فيهم بعض الأعضاء في مجموعة العمل، في إطار غير رسمي وفق "قواعد تشتام هاوس" لبحث الأفكار والخيارات المتاحة حول كيفية إحراز تقدم بغية تحقيق النتائج المنشودة من عمل مجموعة العمل. واستعان الرئيسان المشاركان ببعض المناقشات خلال الاجتماع كمنطلق لإعداد مشروع الاقتراح الذي تقدما به.

5- وعرض بدورهما السيد Pierre du Plessis والسيد Alwin Kopše، الرئيسان المشاركان للجنة الاستشارية المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل (اللجنة)، معلومات محدثة عما أنجزته اللجنة من عمل خلال فترة السنتين الحالية.

6- وتوجهت مجموعة العمل بالشكر إلى الرئيسين المشاركين للجنة على تقريرهما المفصل عن التقدم المحرز في استعراض استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية، خاصة في ما يتعلق بعمل مجموعة العمل وطلبت إلى الرئيسين المشاركين للمجموعة متابعة التواصل الوثيق مع الرئيسين المشاركين للجنة تحضيراً للدورة السابعة للجهاز الرئاسي.

7- وأبلغ الرئيسان المشاركان مجموعة العمل بتلقيهما إعلان التزامات<sup>1</sup> وقّعت عليه 23 من شركات البذور في آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، تعرب فيه عن نيتها الاشتراك في النظام المتعدد الأطراف المعزز، شرط استيفاء بعض الشروط الأساسية للأعمال التجارية. وبدعوة من الرئيسين المشاركين، أعطى السيد Jean-Christophe Gouache، ممثل إحدى الشركات المذكورة والرئيس الحالي للاتحاد الدولي للبذور، مزيداً من التفاصيل عن سياق الإعلان ومضامينه وأهدافه. وتوجهت مجموعة العمل بالشكر إلى ممثل الشركات على الإيضاحات التي أعطاها ورحّبت بالمبادرة التي أطلقتها مجموعة شركات البذور هذه.

8- وعرض من ثمّ الرئيسان المشاركان الوثيقة IT/OWG-EFMLS-7/17/2 بعنوان مشروع اقتراح الرئيسين المشاركين من نتائج اجتماعات مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف، وأوضحا أنّهما سيضعان اللمسات الأخيرة على النسخة المنقحة من اقتراح الرئيسين المشاركين لتشكيل تقريرهما إلى الدورة السابعة للجهاز الرئاسي بعد الإصغاء إلى مناقشات مجموعة العمل في الاجتماع الحالي وبما يكملّ تقرير مجموعة العمل في هذا الاجتماع. ورحّبت مجموعة العمل بمبادرة الرئيسين المشاركين إعطاء توجيهات منظّمة للمناقشات

9- وأعطت مجموعة العمل الرئيسين المشاركين معلومات مسترجعة عن العناصر الواردة في فصول مشروع اقتراح الرئيسين المشاركين وطلبت إلى الرئيسين المشاركين مراعاة آرائها وتعليقاتها عند وضع الوثيقة بصيغتها النهائية. وفي ما يتعلق بالمسائل المتصلة بالاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد، أشارت مجموعة العمل إلى توصية الرئيسين المشاركين بضرورة أن تكون جميع المدفوعات إلزامية بموجب هذا الاتفاق المنقح، في حال توافر بعض الشروط.

10- واعتبرت مجموعة العمل أنّ آليتي النفاذ في الاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد يجب أن تكونان قابلتين للاستخدام ومتزنتين بموازاة خلق الظروف المناسبة لكي يستقطب نظام الاشتراك مستخدميه المحتملين. واعتبر أن تحقيق هذه الأهداف سيكون ممكناً من خلال تحديد معدلات دفع ووضع شروط أخرى في النظام الموحد لنقل المواد تميّز بين آليتي النفاذ. وينبغي عدم النظر في وضع سقف أعلى سنوي لعمليات الانضمام المتاحة في إطار آلية النفاذ المفردة.

11- وأشارت مجموعة العمل إلى أهمية الحد قدر المستطاع من تكاليف المعاملات الإدارية المتصلة بالاشتراك والمحافظة على وضع المشترك. وفي هذا السياق، اعتُبر أنه قد يكون من المفيد البحث في إمكانية إدارة عمليات الاشتراك من خلال النظام العالمي للإعلام.

12- واعتبرت مجموعة العمل أنه من الضروري إجراء مزيد من المناقشات لاستكشاف الأساليب والخيارات المتاحة للبلدان للاشتراك في النظام.

<sup>1</sup> <http://www.fao.org/3/a-i6275e.pdf>

13- وطلبت مجموعة العمل إلى الرئيسين المشاركين، لدى وضع الصياغة النهائية لاقتراح الرئيسين المشاركين، التعمق في دراسة مسألة نقل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إلى المزارعين لاستخدامها بشكل مباشر لأغراض الزرع، بما في ذلك من خلال مراعاة الآراء ذات الصلة الصادرة عن اللجنة الاستشارية الفنية المخصصة بشأن النظام المتعدد الأطراف والاتفاق الموحد لنقل المواد.

14- وبالنسبة إلى وضع نظام لمعدلات الدفع، أشارت مجموعة العمل إلى الحاجة إلى تحديد معدلات دفع مختلفة. وينبغي لمعدلات الدفع المختلفة هذه أن تكون ملحوظة بين مختلف آليات النفاذ الملحوظة بموجب الاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد وبين المادتين 6-7 و6-8. واعتُبرت المعدلات المختلفة هذه إحدى المسائل الرئيسية التي يتعين مراعاتها لجعل نظام الاشتراك أكثر استقطابًا.

15- وفي ما يتعلق بشروط الانسحاب من نظام الاشتراك، كان هناك اتفاق عام على أن تكون فترة الاشتراك الدنيا 10 سنوات؛ لكن لم يتم التوصل إلى أي توافق بشأن فترة تسديد المدفوعات الإلزامية لتقاسم المنافع بعد الانسحاب.

16- وأكدت مجموعة العمل مجددًا الحاجة إلى مزيد من التوضيحات بشأن التعريف القانوني لمصطلح "المبيعات" واتفق على إحالة هذه المسألة إلى المجموعة الدائمة للخبراء القانونيين. وتطلّعت مجموعة العمل إلى الحصول على مزيد من الوضوح بشأن هذه المسألة لدى انعقاد الاجتماع السابع للجهاز الرئاسي.

17- وبالنسبة إلى مسألة حزمة التدابير لتحسين النظام المتعدد الأطراف الذي يشمل توسيع نطاق النظام المتعدد الأطراف، أشارت مجموعة العمل إلى الحاجة إلى مواصلة النقاش بشأن التفاصيل والأساليب المتصلة بطريقة إعداد خطة نمو صالحة، بما يتيح إجراء عملية منسقة ومنتزعة من أجل دخول التدابير حيّز التنفيذ. وأشارت إلى ضرورة عقد مزيد من المناقشات لبحث التفاصيل والأساليب التي تجعل هذه الخطة قابلة للتنفيذ. وأعطت مجموعة العمل بهذا الشأن معلومات مسترجعة واقتراحات مفصلة عن خطة النمو والتي يتعين على الرئيسين المشاركين أخذها بعين الاعتبار عند وضع الصياغة النهائية لاقتراح الرئيسين المشاركين.

#### البند 4- التحضير للدورة السابعة للجهاز الرئاسي، بما في ذلك مناقشة مشروع القرار

18- عرض الرئيسان المشاركان اقتراحا يتضمن العناصر التي يمكن أن يتألف منها مشروع قرار، التدابير الرامية إلى تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف. وتوجهت مجموعة العمل بالشكر إلى الرئيسين المشاركين على اقتراحهما هذا وأعطتهما معلومات مسترجعة عامة لمراعاتهما عند بلورة مشروع القرار المقترح وملاحقه. وطلبت مجموعة العمل إلى الرئيسين المشاركين إرفاق هذه الوثيقة باقتراح الرئيسين المشاركين.

19- وطلبت كذلك مجموعة العمل إلى الرئيسين المشاركين مواصلة تأدية دورها النشط للتحضير للدورة السابعة للجهاز الرئاسي، بما في ذلك من خلال مشاورات غير رسمية مع الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة المعنيين.

20- وطرحت مجموعة العمل عددا من المسائل الإجرائية حول كيفية التعاطي مع بعض البنود من جدول الأعمال وعدد من المسائل المحددة خلال الدورة السابعة للجهاز الرئاسي. وطلبت مجموعة العمل إلى الرئيسين المشاركين إحالة هذه المسائل الإجرائية إلى مكتب الدورة السابعة للجهاز الرئاسي بالتزامن مع تقريرهما بشأن نتائج هذا الاجتماع.

### البند 5- اعتماد التقرير

21- اعتمدت مجموعة العمل تقرير اجتماعها السابع.

## المرفق 1

المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الاجتماع السابع لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف
روما، إيطاليا، 5-7 سبتمبر/ أيلول 2017
جدول الأعمال

## جدول الأعمال

- 1 افتتاح الإجتماع
- 2 اعتماد جدول الأعمال وتنظيم العمل
- 3 تقرير الرئيسين المشاركين إلى الدورة السابعة للجهاز الرئاسي
- 4 التحضير للدورة السابعة للجهاز الرئاسي، بما في ذلك مناقشة مشروع القرار
- 5 اعتماد التقرير

## المرفق 2

### قائمة بالمشاركين

يمكن الاطلاع على قائمة المشاركين على العنوان التالي: <http://www.fao.org/3/a-mu669e.pdf>